

بدا لك المَعْرُوفُ في وَجْهِهِ
كالظَّلْمِ يجري في ثنايا الكعابِ
لا كالفَتَى المَهْدِيِّ في رهطِهِ
ذو شبيبة كهمل ولا ذو شبابِ

البحثري يمدح إسحق بن إبراهيم:

اللَّهِ أيديكم وأعلى ذكركم
بالنصر يقرأ في السماء ويكتبُ
ولأنتم عُدَدُ الخلافةِ إن غدا
أو راح منها مجلسٌ أو موكبُ
والسابقون إلى أوائل دعوة
يرضى لها ربّ السماء ويغضبُ